

## كلمة الافتتاح

المحكمة العليا

اليومان الدراسيان حول الغش

الضريبي و التهريب الجمركي

13 و 14 / 11 / 2007

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة  
و السلام على أشرف المرسلين

أرحب باسمي و باسم قضاة و إطارات المحكمة العليا  
بجميع الضيوف الذين لبوا الدعوة مشكورين لحضور  
و تنشيط و إثراء هذه التظاهرة العلمية في هذا الصرح  
القضائي ... المحكمة العليا .

المحكمة العليا مؤسسة دستورية تضطلع بتوحيد  
الاجتهاد القضائي و بتقويم عمل مختلف الجهات القضائية  
التابعة للقضاء العادي .

أرحب بالزملاء القضاة ممثلي محكمة النقض  
بجمهورية مصر العربية و محكمة التعقيب بجمهورية تونس  
و المجلس الأعلى بالمملكة المغربية.

كما أرحب بالأستاذ الفقيه السيد **CLAUDE BERR**

الذي جاءنا من جامعة " غرونوبل " ليستعرض أمامكم نظرتة المستقبلية لمعالجة الجرائم الجمركية .

أرحب أيضاً بإطارات قطاعات الدرك، الأمن

الوطني، و الضبطية القضائية و كذا إطارات الجمارك و الضرائب .

إن هذين اليومين الدراسيين المتعلقين بدراسة موضوعي الغش الضريبي و التهريب الجمركي يندرجان ضمن البرنامج التكويني الذي سطرته المحكمة العليا لتناول العديد من المسائل ذات الصلة بعملها الاجتهادي القضائي و هو البرنامج الذي نحرص دوما على الجمع فيه بين القضاة و أعوان القضاء و أساتذة الجامعة و مختلف المتدخلين في الميدان العملي و الخبرة الأجنبية .

أرحب بكم من جديد.

أتمنى لأشغالكم النجاح التام و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .